

لسان العرب

(وقس) الليث الوَقْسُ الفاحشة وذِكْرُهَا قال العجاج وحاصرين من حاصيناتٍ مُلْسِ
عَنِ الْأَذَى وَعَنْ قِرَافِ الْوَقْسِ ضَرْبُ الْجَرْبِ مَثَلًا لِلْفَاحِشَةِ قَالَ وَالْوَقْسُ الصَّوْتُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْوَقْسِ فَجَعَلَهُ فَاحِشَةً وَأَخْطَأَ فِي لَفْظِ الْوَقْسِ بِمَعْنَى
الصَّوْتِ وَصَوَابِهِ الْوَقْسُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَسَّهَ وَقَسَّاهُ أَيْ قَرَفَهُ وَإِنْ بِالْبَعِيرِ لَوْ قَسَّ إِذَا
قَرَفَهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَرْبِ وَهُوَ بَعِيرٌ مَوْقُوسٌ وَالْوَقْسُ الْجَرْبُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الْجَرْبِ قَبْلَ
إِنْتِشَارِهِ فِي الْبَدَنِ قَالَ الْوَقْسُ يُعْدِي فَتَعْدُ الْوَقْسُ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنِي
نُمَيْرٍ كَانَتْ اسْمُ تَرْعِيَّتٍ إِبْلَاءً جُرْبًا فَلَمَّا أَرَادَتْهَا سَأَلَتْ صَاحِبَ الذِّعْمِ فَقَالَتْ
أَيْنَ آوِي هَذِهِ الْمُؤَقَّسَّةُ ؟ أَرَادَتْ بِالْمُؤَقَّسَةِ الْجُرْبُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الْوَقْسُ
يُعْدِي فَتَعْدُ الْوَقْسُ مَنْ يَدُونُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ تَعَسَا الْوَقْسُ الْجَرْبُ
وَالْتَعَسَ الْهَلَاكُ يَضْرِبُ مَثَلًا لَتَجَنَّبُ مِنْ تَكْرِهِ صَحْبَتَهُ وَيُقَالُ إِنَّ بِهِ لَوْ قَسًا إِذَا
قَرَفَهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَرْبِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْعَجَّاجِ يَصْفِرُ لِلْأَيْدِي صَفَرًا الْوَقْسُ
مَنْ عَرَقَ الذِّصْحَجَ عَصِيمَ الدَّرْسِ مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ وَقَوْمٌ أَوْ قَاسُ
نَطْفُونَ مُتَّهَمُونَ يُشَبِّهُونَ بِالْجَرْبِ بَاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ لَا مَسَاسَ لَا خَيْرَ فِي
الْأَوْقَاسِ وَرَأَيْتُ أَوْ قَاسًا مِنَ النَّاسِ أَيْ أَخْطَأَ وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَالْوَقْسُ السَّقَاطُ وَالْعَبِيدُ
عَنْ كِرَاعٍ